

نفث المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فكتوريا نولاند، أن تكون الولايات المتحدة تزود المعارضة السورية بأسلحة قتالية، مشيرة إلى أن الدول الأخرى تحدد قرارها بنفسها في هذا الشأن.

وقالت نولاند: "قرارنا هو دعم المعارضة المدنية بطرق غير فتاكة وهناك دول اتخذت قرارات أخرى.. وهذه قراراتها السيادية التي يعود لها اتخاذها"، ونوهت بأن واشنطن تواصل تقديم مساعداتها غير القتالية إلى المعارضة السورية والتنسيق مع أصدقاء الشعب السوري بمن فيهم الذين اتخذوا قراراتهم السيادية حول الوسيلة التي تمكنهم من التأثير على الوضع في سوريا بشكل أفضل.

جاء ذلك في تعليق نولاند على سؤال بشأن معلومات نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" أفادت بأن مسلحي المعارضة السورية يحصلون على أسلحة أفضل وأكثر تدفع تكاليفها دول خليجية بتنسيق مع الولايات المتحدة.

وكانت الصحيفة قد ذكرت في تقرير لها نقلاً عن مسئولين أمريكيين وأجانب أن إدارة أوباما شددت على أنها لا تقدم السلاح أو الدعم المالي للمعارضة السورية بشكل مباشر، في وقت تتولى فيه دول الخليج دفع ثمن السلاح الجديد.. وقد صعدت واشنطن اتصالاتها مع المنشقين السوريين والجيش المؤازرة لهم في المنطقة، في حين تضطلع هي بدور تنسيق الدعم الخارجي للثوار.

وكانت تقارير صحفية في واشنطن قد أفادت بأن المنشقين في سوريا بدأوا في الحصول على كميات من الأسلحة من بينها مضادات للدبابات على ضوء بدء نفاذ ذخيرة الثوار، وذلك في إطار جهود منسقة بمساعدة الولايات المتحدة لدعم المعارضة السورية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسئول كبير في الخارجية الأمريكية أن واشنطن عززت دعمها للمعارضة السورية بالأسلحة غير الفتاكة، مضيفة أنها تواصل تنسيق الجهود مع أصدقائها وحلفائها في المنطقة وغيرهم حتى يكون لها تأثير أكبر فيما يتعلق بما تقوم به بشكل جماعي.

كما أشارت الصحيفة إلى أن الاتصالات الأمريكية مع المنشقين العسكريين السوريين وتبادل المعلومات مع دول الخليج تدل على تحول في سياسة أوباما في الوقت الذي تخفت فيه آمال التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، ويرى العديد من المسؤولين الآن أن توسيع نطاق المواجهة العسكرية أصبح أمراً لا مفر منه.

وأوضحت الصحيفة أن عملية تخزين السلاح تتم في دمشق، وإدلب بالقرب من الحدود التركية، وفي الزبداني بالقرب من الحدود السورية مع لبنان.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com